APCO worldwide

Publication:	Alroeya			BEIRUT INSTITUTE		
Date:	Oct 12, 2015		Section:	Local	Page	19
Language:	Arabic		Circulation:	80,000	Size:	254 cc
Geography:	UAE	LINK				

التحالف العربي أنموذجاً

بيروت إنستيتيوت تبلور رؤية فكرية لصد التدخل الخارجي والإرهاب

جانب من مناقشة قمة بيروت إنستيتيوت في دورتها الثانية - أبوظبي أمس. **تصوير: عامر شاه - الرؤية**

خالد عبدالعزيز - أبوظبي

تناغمت الأصوات العربية المشاركة أمس في اليوم الختامي لأعمال قمة بيروت إنستيتيوت في أبوظبي، منادية بضرورة الاصطفاف العربي وبلورة رؤية موحدة لمواجهة أرماث المنطقة والدعوة لوجود قوة سلام عربية تمنع تدخل أطراف خارجية مستشهدة بقوات التحالف العربي ودورها المحوري في اليمن وما تمثله من بصيص أمل للمنطقة، ومتوجسة في الوقت نفسه من التصرفات الإيرانية وتدخلاتها في الشأن العربي في ظل استمرار تباين الرؤى العربية حيال سوريا

مشاركون في أعمال قمة بيروت إنستيتيوت

اختتم وزير الداخلية والبلديات اللبناني نهاد المشنوق الدور العسكري في سوريا والانتقال النووي الإيراني ملاحظات طرحتان في الأهمية الأكبرية، وأسفا التصريحات الإيرانية في المنطقة بأنها لا تبعث على الاستقرار، لا سيما بعد ضبط متفجرات في الكويت والبحرين.

ويعول المشنوق على التحالف العربي في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية ضد الميليشيات الحوثية، معتبراً هذا التحالف بمثابة أمل للمنطقة.

وذكر النائب السابق في البرلمان اللبناني، ورئيس نادي الاتحاد الدستوري مسمح الأحدب أن النظام الدولي أثبت ضعفه ولم يقدم أي مساندة للشعوب العربية للوصول إلى مر الأمان بعد ثورات الربيع العربي، بل نجح الطرف عما يحدث من حالات تغيير وفشل تشهدها بعض دول المنطقة، في ظل غياب خطة عربية واضحة للخروج من هذه الأزمات.

وبين دانيه رأى وزير الخارجية المصري السابق نبيل فهمي أن المشكلة تكمن في اعتماد العالم العربي أكثر من اللازم على أطراف خارجية في تحليل أمور بدلاً للتحديات المطروحة، لافتاً إلى ضرورة استفادة العرب لقراراتهم ليس بالانفعال وإنما بتنويع الاتفاقيات.

وأوضح فهمي أن مصر تقع على مناطق مسهولية أكثر من غيرها من الدول العربية بدعم دورها التكيلي وإمكانها الإقليمية والدولية، مشدداً على ضرورة إجراء إصلاحات داخل الحكومات العربية ليتم التعامل مع التحديات بدرجة أكثر.

ويرى الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية الدكتور عمرو موسى بأن ما سمي بالربيع العربي سبقته سوء إدارة الحكم في العديد من الدول العربية مع التنبيه في الأولويات، إذ أدت الخدمات الأساسية الموجهة منتشرة في مخاطر الأولويات السياسية وتضخم الشخصيات السياسية، مما أدى إلى تراجع في كل مناحي الحياة وتخلف عن المجتمعات والدول الأخرى.

ودعا إلى خطوة الاستفادة لعودة جديدة تكون قادرة على التأقلم التسليم بأننا نعيش في القرن الـ 21 والارتباط بمستجداته، مع أهمية الحكم الدستوري والتسليم بأن الديمقراطية في الوسيلة الوحيدة لتقدم المجتمع وأنه تم الأسواق العلمية سيتاح لمجتمعات عربية التقدم إذا التزمت الديمقراطية والدستور لأنه إن تدرك القيادات تطلعات الشباب إلى أفق بعيدة، والذين يشكلون نحو 60 في المئة من سكان الوطن العربي.

وبين موسى أن الوضع في المنطقة يتطلب أن يكون الهدف هو النظام الإقليمي الجديد في ظل عدم وجود خطة عربية لمواجهة الوضع في المنطقة.

وشدد موسى على ضرورة تطوير دور الجامعة العربية وبناء قوة سلام عربية مشتركة لمواجهة التحديات، لمرحلة لدرين في مواجهة ليست عربية وبنيم خطط للمنطقة.

تحدث مدير رئيس وزراء إقليم كردستان العراق السابق الدكتور برهم صالح عن أن الوضع العراقي فيه الكثير من الخصوصية والتي من بينها تبعات التدخل الخارجي، والتركة الثقيلة للنظام السابق، والانقسام الداخلي، والتغيرات الإقليمية بعد ثورتها مع الديمقراطية أيضاً، لذا لا تعني فقط الذهاب إلى الانتخابات، بل تتطلب مؤسسات قوية قادرة على إدارة شؤون البلاد مع سيادة القانون.

وأكد نائب مستشار الأمن الإقليمي الأمريكي الأسبق الدكتور أليوت إبرامز أن بلدان الولايات المتحدة أيدت عمار إيجابي لما تمر به المنطقة العربية من أزمات، وتحديداً فيما يتعلق بالموضوع الإيراني والحرب في سوريا التي تنتج عنها آلاف القتلى والجرحى الأبرياء.

ودعا إلى إجراء تنقلات جادة بين الحكومات العربية والولايات المتحدة الأمريكية، لوضع حد للتدخلات الإيرانية في دول عربية مثل اليمن ولبنان والعراق، مشيراً التدخل الروسي في سوريا إدراماً أدهشوه وليس لواشنطن، لكون هذا التدخل ينهي نظاماً يستخدم الأسلحة الكيماوية ضد شعبه ويدمر ملاذه ويشرد ويقتل الملايين من أبنائه، كما شدد إبرامز على ضرورة إيجاد مؤسسات ومنظمات عربية للوقوف أمام هذا التدخل الروسي والإيراني الذي يدفع بقوات من الحرس الثوري وبرر الله اللبناني إلى سوريا.

رهان المدن الذكية

تضمن اليوم الثاني من قمة بيروت إنستيتيوت جلسة حوارية بعنوان «المدن الذكية في المنطقة العربية - أهمية تنمية أم مشكلة؟»، تضمن مناقشة من الباحثات التي أسفرت المنهج على وصفات تأثر عدد من الدول الإقليميين والعالميين حول الموضوعات الرئيسية المتعلقة بإعادة نموذج المنطقة العربية في الرفاهية العالمية.

وأوضحت الجلسة الرئيس التنفيذي لشركة الإمارات للاتصالات المتكاملة أحمد شامل سلطان، الذي سلط الضوء على أولوية تصميم مدن الألف الذكية وإطار عملها وأبدى رهانه أن لها أن تقدم تجارب من شأنها تعزيز سعادة المواطن.

وبين سلطان أن المدن الذكية تتمتع بمكانات تنموية واقتصادية هائلة تشمل وسائل النقل والرعاية الصحية والطاقة المتجددة وهو ما يسهم في التطور التكنولوجي والبيئة الذكية.

وأشار إلى أن مشروع مدينة دبي الذكية يعد الأول من نوعه في العالم حيث يتيح رؤية شاملة حول دور التكنولوجيا في تطوير مدينة بأكملها.

تطوير الفرص الاقتصادية

رأى الرئيس التنفيذي للمجلس الاستشاري للتجارة العالمية في المملكة العربية السعودية فواز الحاجي في معرض حديثه حول الفرص الاقتصادية الجديدة في منطقة الشرق الأوسط أن «العالم العربي التي يتأثر عليه أن يمسي نظرية الجوهرية ويبدأ بالانسلاخ وإدخاله الثقوب البشرية والإمكانيات».

سياسي: مصممون بالشرق الأوسط

أكد نائب مساعد وزير الدفاع الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط مايكو سيمس أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تغير سياساتها في منطقة الشرق الأوسط وليس صحيحاً أنها لم تعد تهتم بتلك المنطقة وإنما اضطلعت بدور فيه في مصلحة الدول الإقليمية، كاشفاً في أن التدخل الروسي في سوريا أخيراً جاء للابتعاد الأنظار عن مشكلة أوكرانيا.